

وقالوا كونوا هودا أو نصاري تهتدوا)البقرة 531(-- الجزء الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمي عرض تفاسير لقول الله عز وجل في سورة البقرة. الآية رقم مية خمسة وتلاتين وقالوا كونوا هدى او
نصاري تهتدوا ولكن آآ قبل ما نكمي عرض التفاسير كالعادة هنقرأ الآيات الأول - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا كونوا هودا او نصاري تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما قولوا امنا
بالله وما انزل اليانا وما انزل يا ابراهيم - 00:00:18

وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب اقوى وما اوتى موسى وعيسي وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا - 00:00:54

وان تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل
اتجاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون - 00:01:31

ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباب كانوا هؤلئك اهل اعلم ام الله ومن اظلم من كتم شهادة
عنه من الله وما الله بغافل عما تعملون - 00:02:10

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون اول تفسير هنقرأ منه تفسير المنار للسيد محمد رشيد رضا
الجزء الاول صفحة رقم ربعمية خمسة وثمانين - 00:02:42

يبقول تحت قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا بيكقول ان لي مثل هنا معنى لطيفا ونكتة دقيقة يعني كلمة مثل في
هذه الآية له معنى لطيف ونكتة دقيقة. طبعا نكتة مش معناها حاجة نضحك عليها لكن معناها شيء يجب - 00:03:10

انتبه اليه وان احنا آآ نفهم يعني سبب وجود هذه الكلمة الله عز وجل يقول فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدى هنا بيكقول كلمة
مثل هنا معناه ايه؟ وذلك ان اهل الكتاب يؤمنون بالله - 00:03:36

وبما انزل على الانبياء ولكن طرأت على ايمانهم بالله نزغات الوثنية. واضاعوا لباب ما ما انزل على الانبياء وهو الاخلاص توحيد
وتزكية النفس والتأليف بين الناس يعني هو عازز يقول المفروض الاصل عند اهل الكتاب - 00:03:56

بما انهم اتباع انبياء ومرسلين فهم كان المفروض عندهم الایمان صحيح وسلام من الاول ولكن طرأت على ايمانهم بالله نزغات
الوثنية نزغات الوثنية ده طرأ على اليهود وطرأ على النصارى - 00:04:17

وقد اثروا من مرجع في سلسلة فكرة شاملة عن الكتاب المقدس ان الكتاب المقدس تأثر بالمجتمعات الوثنية المحيطة باليهود
وقطعا ولا شك النصارى ايضا تأثروا بالفلسفات الوثنية اليونانية اللي كانت موجودة في الامبراطورية الرومانية - 00:04:36

اليهود تأثروا بالحضارات الوثنية البابلية والفارسية والكلام ده كله اللي كان حول اليهود وايضا آآ النصارى تأثروا بالفلسفات الوثنية
اليونانية اللي كانت موجودة في الامبراطورية الرومانية فاي انحراف حصل لاهل الكتاب عن ملة الانبياء والمرسلين كان بسبب
تأثيرهم بالوثنيات اللي كانت حواليهم - 00:04:57

فبسبب تأثراهم بالوثنية او كون ان طرأ على ايمانهم بالله نزغات الوثنية واضاعوا لباب ما آآ اضاعوا لباب ما انزل على الانبياء
وهو الاخلاص. يعني بقى عندهم في المقابل شرك. وآآ - 00:05:27

اضاعوا التوحيد في عندهم تعدد الاله. سواء اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. او خسارة اللي عندهم الشالوس. واضاعوا
التزكية النفس فبقى في عندهم حسد وكراهية وبغضه وعداوة والكلام ده كله - 00:05:45

بين الناس ان هم بقوا ايه ؟ متفرقون . تحسبهم جميما وقلوبهم سكتة وايه اللي حصل بعد ما اضاعوا كل الحاجات دي وتمسكون بالقشور وهي رسوم العبادات الظاهرة طبعا الكلام ده في العهد القديم ظاهر جدا وفي العهد الجديد ايضا ظاهر جدا . فال المسيح بيكرر كلام الشيعية اللي قاله له الله - 00:06:05

عز وجل بحسب العهد القديم ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه اما قلبه فمبعد عنى بعيدا وباطنا يعبدونني وهم يعلمون تعليم هي
وصايا الناس وايضا المسيح قال لهم انتم بتترکوا وصايا الله و بتتبعوا تقاليد شیوخكم - 00:06:31

والمسیح قال لهم ان انتم عاملین زی القبور المبیضة من الظاهر شکله حلو وجوة کله نتانة و حاجات وحشة يعني وهكذا. فهم فقط كانوا ایه اه مرائین طبعا برضه المسیح في الاناجیل بيقول للیهود - [00:06:52](#)

ان انتم لما تصلوا هكذا ولا تصلو كالمرأين. ولما تصوموا هكذا ولا تصوموا كالمرأين وال المسيح عليه السلام ايضا بحسب الاناجيل بيقول لتلاميذه على كرسي موسى جلس الكتبة والفرنسيون فخدوا منهم تعاليم - 00:07:12

ورثاء موسى ولكن ما تقلدو همش علشان هم وحشين منافقين اتعلموا منهم الوصايا والشرعاء والاحكام لكن ما تقلدو همش في اعمالهم وفي عبادتهم وهكذا هنا بيقول عن اهل الكتاب وتمسكون بالقشور. وهي رسوم العبادات الظاهرة. ونقصوا منها وزادوا عليها ما آآ - 00:07:31

بعد كلّا منهم عن الآخر. يعني حصل طبعاً باتخاذهم الألحان والرهبان ارباب من دون الله. فالألحان والرهبان كانوا ايه بيزبتو طولهم العادات والطقوس والصلوات والاصوات على مزاجهم فبقى فيه خلافات وبقى فيه ملل كثيرة جداً جداً مختلفة - 00:07:54
بسهيل ان الألحان والرهبان لمختلف ميولهم واهوائهم كانوا بيعيروا في العادات على مزاجهم ويزييد في عداوته وبغضائه له. ففسقوا عن مقصد الدين من حيث يدعون العمل بالدين يعني هم بيدعوا ان هم متدينين لكن الواقع والظاهر منهم ما لوش اي علاقة بالدين.
لو هم كانوا ملتزمين فعلًا بالدين - 00:08:14

ما کانش ده هیبېقى واقعەم طيپ هنا بس انا عاوز اعلق تعليق وخاييف انساه ان هو آلا واقع المسلمين. لو فيه شقاقي او لو فيه ريء او
لو فيه اي مظاهر من مظاهر الانحراف - 00:08:41

عن الدين فيبقى احنا كده عملنا زي اليهود والنصارى. يعني بمعنى ايه؟ لو احنا فعلا ملتزمين بالاسلام وفعلا على ملة ابراهيم. يبقى احنا مش هنعاني من النقاط اللي هنا ذكرها الشيخ محمد رشيد رضا - 00:09:00
الا حبلى مخلصين وحبيقى عندنا تزكية للنفس وحبلى متآلفين. لكن لو احنا انحرفنا عن مين ابراهيم حبلى
زي اليهود والنصارى. مش هيبقى عندنا اخلاص ولا توحيد. وحبيقى عندنا نفس خبيثة. وحبيقى في ما بيننا وما بين - 00:09:20
بعض عداوة وبغضاء وشقاق وفرقة وهكذا فدي مسألة في غاية الامانة. ان فعلا لو انت بتلتزم بالدين الصحيح ولو انت فعلا مسلم
حقيقى قلبًا وقالبا ظاهرًا وباطنًا هتبقى عايش في اخلاص وتوحيد وتزكية للنفس - 00:09:40

وهيبقى فيه الفة ما بين الناس نكمل الكلام. فهنا بيقول فلما بين الله لنا حقيقة دين الانبياء وانه واحد لا خلاف فيه ولا تفرق. يعني كل الانبياء واحد وان هؤلاء الذين يدعون اتباع الانبياء قد ضلوا عنه فوقعوا في الخلاف والشقاق - 00:10:01
امروا سبحانه وتعالى ان ندعوهم الى الايمان الصحيح بالله وبما انزل على النبیین والمرسلین بنؤمنوا بمثل ما نؤمن نحن به لا بما هم عليه فایه لأن دی نقطه في غایة الالھیة هم الایتین دول آآ اهم ایات آآ في الصفحة. الایة الاولی وقالوا کونوا هدی ونصاری 00:10:24- تفتدها

قبل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. والالية الثانية ايه فان امنوا بمثل ما امنتם به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاوة فـ... كف، ككم الله وهو السميع العليم - 00:10:49

فهنا بيقول اني امرنا سبحانه وتعالى ان ندعوهم الى الايمان الصحيح اللي احنا عليه. وده اللي هو قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بينهم - 00:11:02

من احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتتم في هذه الاية السابقة فقد اهتدوا. يعني بقوا مسلمين زيكم. فهنا بيقول بان 00:11:23
يؤمنوا بمثل ما نؤمن نحن به. لا بما هم عليه. يعني ده معناه زي ما قلت انه -

قارنت الاديان هم لهم ايمان واحدنا لانا ايامن اللي هم عليه باطل ايامن اللي احنا عليه صح. لازم نعرف ايامنهم ونتعلم ازاي
00:11:43
نقالهم من ايامنهم لايامنا وقتها هيبيقولوا ايه -

مؤمنين مسلمين عابدين مخلصين لله عز وجل طيب هنا بيقول بان يؤمنوا بمثل ما نؤمن به لا بما هم عليه من ادعاء حلول الله في
00:12:00
بعض البشر اللي هو حلول الروح القدس والتقديس -

شغل اللي فيه النصارى وكون رسولهم آآ وكون رسولهم الها او ابن الله. ده طبعاً تعريض بالنصارى اللي بيقولوا ان المسيح وده المفروض
00:12:19
الرسول العبد اللي بعث لهم بيقولوا عنه ان هو الله وابن الله -

ومن التفرق والشقاق لاجل الخلاف في بعض الرسوم والتقاليد. يعني يتركوا هذه الامور. لا ما هم عليه من التفرق والشقاق لاجل
الخلاف في بعض الرسوم والتقاليد. فالذى يؤمنون به في الله ليس مثل الذى نؤمن به. دي نقطة في غاية الالهامية. وده كلام -
00:12:37

في غاية الروعة. ان هم بيؤمنوا بالله اسماء كده هو واحدنا بنؤمن بالله. القضية مش مجرد اسمى. يعني ايه؟ يعني لما نقول اركان
الايامن الستة ايامن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:12:59

احنا مش بنقول احنا بنؤمن بالكلام ده كان مجرد مسميات. لأن ده تحت كل نقطة او تحت كل مسمى من هذه ايات مواضيع ونقاط
المفروض نكون معتقدينها ومؤمنين بها فبنقول مسلا ايامن بالله ان نؤمن بان الله واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفا احد. وان الله عز وجل - 00:13:21

بصفاته وباسمائه ومتفرد بفاعله ولا يشترك مع الله عز وجل في افعاله احد ولا يشترك او يشارك الله عز وجل في صفاته واسمائه
احد. وبالنسبة للعبادة نعبد الله عز وجل وحده لا نشرك - 00:13:47

به شيئاً تكون العبادة كلها موجهة لواحد فقط الذي هو الله فيبيقى وبالتالي القضية مش مجرد ايه؟ اسم او مسمى الله ونقول احنا
مؤمنين بالله لأنهم ايامنهم بالله ليس مثل الذي نؤمن به. لأن هم بيؤمنوا ان الله ثلاثة اب وابن وروح قدس - 00:14:06

وان الاب ولد الابن وان الروح القدس انبثق من الاب وان الثلاثة واحد في الجوهر وان الثلاثة مشتركون في الصفات وفي الاسماء وفي
الالقاب. وان الثلاثة مشتركون في الاعمال وان الثلاثة مستحقين للعبادة - 00:14:35

فيبيقى هم بيعبدوا ثلاث حقيقة وهذا كفر وشرك في ابشع صوره ومعانيه وبالتالي لازم يتخلصوا من هذا ايامن ويشوفوا احنا بنؤمن
بايه وبيؤمنوا زينا وقتها يكونوا مسلمين زينا وقتها يكونوا على هداية - 00:14:51

فنحن نؤمن بالتنزيه وهم يؤمنون بالتشبيه نحن نؤمن بالتنزيه يعني ننزع الله عز وجل من ان يشابه مخلوقاته. لكن هم بيقولوا ربنا
بيولد زي مخلوقات واليهود طبعاً بيشبهوا الله عز وجل بصفات المخلوقات اللي هي صفات النقص. ايضاً بالنسبة للتجسد. فالنصارى
يبينسوا لله عز - 00:15:10

عز وجل صفات نقص المخلوق ويقولوا الله مات. الله امن الاموات. الله شرب. الله نام. الله قام والعياذ بالله وكل هذا الكلام الكفر
وبعدين بيقول وعلى ذلك القياس. فلو قال اي لو قال الله عز وجل فان امنوا بالله وبما انزل على اولئك النبيين وما - 00:15:35
فقد اهتدوا لكان لهم ان يجادلون بقولهم اتنا نحن المؤمنون بذلك دونكم. يعني ربنا ما قالش في الاية فان امنوا بالله وبما
انزل على اولئك النبيين وما اوتوه فقد اهتدى - 00:15:57

اما ربنا قال ايه؟ فان امنوا بمثل ما امنتتم به. علشان يقطع عليهم طريق الجدل ان هم يقولوا طب ما احنا مؤمنين بالله. احنا
مؤمنين بالأنبياء دول. احنا مؤمنين باللي ننزل عليهم. لا ربنا ما قلكمش فان - 00:16:15

بالله وبما انزل عليه. لا فان امنوا بمثل ما امنتتم به فقد اهتدوا. فاحنا بنؤمن ايه؟ بنؤمن بكزا كزا هم بيؤمنوا زينا؟ لأ ما
بيؤمنوش. يبقى خلاص. ما فيش جدل - 00:16:33

لازم يؤمنوا زينا علشان يبقو مهتدین. يا كده بيقوا على ضلال طيب ولفظ مثل هو الذي يقطع عرق الجدل. لأن فان امنوا بمثلي ما
امنتم به فقد اهتدوا وهنا طبعا المقصود ان هم بيقوا مسلمين زينا ويدخلوا الاسلام زينا - 00:16:49

طيب في الصفحة رقم ربعمية ستة وثمانين بيتكلم عن صبغة الله بيقول اي صبغنا بما ذكر من ملة ابراهيم صبغة الله وفطرته فطرنا
عليها وهي ما صبغ الله به انبياؤه ورسله والمؤمنين من عباده على - 00:17:10

سنة الفطرة فلا دخل فيها للتقاليد الوصفية ولا لاراء الرؤساء واهواء الزعماء. يعني ايه؟ يعني اللحن علينا من ايمان ده من عند الله عز
وجل الفطرة اللي ربنا خلقنا عليها واللي ربنا آآ بعث الانبياء آآ بها وهكذا - 00:17:37

فلا دخل فيها للتقاليد الوصفية ولا لاراء الرؤساء واهواء الزعماء. يعني ايه؟ يعني ما فيش دخل الكهنوت انا قلت قبل كده خمسين
مرة ان من من ضمن الميزات الجليلة في الدين الاسلامي العظيم ان الاسلام - 00:17:59

ما بيخليش ما بينك وما بين دخول الاسلام شخص معين او واسطة يعني ايه؟ يعني انا لو عاوز ادخل المسيحية لابد ان اذهب الى
الكنيسة ولازم الكاهن يعمدني والعياذ بالله - 00:18:17

ما ينفعش ادخل المسيحية لوحدي. لكن هل ده موجود في الاسلام؟ مش موجود. دور المسلمين فقط في تبليغ تالت الاسلام لكن
دخول الاسلام بيديك انت وحدك ما حدش بيتسلط عليك - 00:18:35

ما حدش بي عمل لك طقس. ما حدش بايده يدخلك او ما يدخلكش فهنا المقصود ايه؟ فلا دخل فيها للتقاليد الوصفية ولا لاراء
الرؤساء واهواء الزعماء. وانما هو من الله تعالى بلا واسطة - 00:18:54

بصة ولا صنع صانع. يعني ما فيش حد يعمدك ولا ما فيش حد يدخلك ما فيش الكلام ده المسلمين فقط عليهم ان هم يبلغوك رسالة
الاسلام. وصل لك رسالة الاسلام ووصل لك ازاى تدخل الاسلام انت بتدخل الاسلام بنفسك - 00:19:14

ما حدش بيأخذك من ايديك ويغطسك في البانيو والكلام ده كله والصبغة في اصل اللغة صبغة للهيئة من صبغ الثوب اذا لونه بلون
خاص وده انا جبت اقتباس للعلامة السعدي رحمه الله حيشرح اكتر في مسألة الصبغة دي ولعله هنا ايضا هيشرح - 00:19:32
اكتر عن معنى الصبغة لكن اختصارا معناه ان هذا الدين يكون هو هيئتكم وهو منظمكم وهو لونكم وهو كل اللي انت بتتصل به. وهو كل
اللي انت بتتظر به وديب نقطة انا اعتقاد اهي بتخالف مفهوم العلمانية في مسألة ان الدين ما يظهرش غير في دور العبادة -
00:19:57

لكن الدين بيظهر في كل وقت وفي كل حين وهي صبغة تصطبغ فهنا بيقول والصبغة في اصل اللغة صبغة للهيئة من صبغ الثوب اذا
لونه بلون خاص ومن احسن من الله صبغة اي لا احسن من صبغته فهي جماع الخير الذي يؤلف بين الشعوب والقبائل - 00:20:23
ويذكر النفوس ويظهر العقول والقلوب. واما ما اضافه اهل الكتاب الى الدين من اراء اخبارهم ورهبانهم فهو من الصنعة الانسانية
والصبغة البشرية وده احنا قلنا عليه قبل كده. ان احنا بنتولد على الاسلام ما فيش داعي ان انت تعطيني صبغة من عندك - 00:20:53
من خلال معمودية او حاجة زي كده وده من ادلة انحراف اليهود والنصارى على وجه الخصوص عن صبغة الله ودين الله وملة ابراهيم
عليه السلام. لأن هم بيشرطوا للدخول الى النصرانية ان لازم الكاهن يعمدك. طب ليه؟ ليه انت عايز تصبغني بصبغة النصرانية؟ وانا
المفروض على صبغيتي - 00:21:18

الله فهنا بيقول واما ما اضافه اهل الكتاب الى الدين من اراء اخبارهم ورهبانهم فهو من الصنعة الانسانية والصبغة البشرية قد جعل
الدين الواحد مذاهب متفرقة والمامة الواحدة شيعا متنافرة متمزقة - 00:21:45

وبعدين بيقول وبالمناسبة يعني الكلام ده الدين الواحد مذاهب متفرقة والمامة الواحدة شيعا متنافرة. ان النصارى على وجه الخصوص
كل طائفه او كل ملة زي مسلا ارثوذكس بالنسبة للكاثوليكي مثلا - 00:22:06

لو في شخص كاثوليكي اعتمد في كنيسته الكاثوليكيه كون ان في خلافات وفي شقاقات ما بينهم الارثوذكس ما بيعترفوش بمعمودية
الكاثوليكي وما بيخلوش الكاثوليكي آآيتناولوا او يحضروا القداسات في الكنائس الارثوذكسيه وهكذا. لو عاوز - 00:22:26
ارثوذكسي تتعمد من جديد بالصبغة الارثوذكسيه وانا بقول صبغة لأن انا قلت قبل كده ان كلمة معمودية في اليوناني من اصل كلمة

آآ بابتیزو وبابتیزو في اليوناني معناها اه الصبغة او يصطبغ او حاجة زي كده - 00:22:52

طيب وبعدين هنا بيقول ونحن له وحده عابدون اي ونحن له اي له وحده يعني عابدون فلا نتخذ احبار ان نتخذ احبارنا آآ احبارنا وعلمائنا اربابا يزيدون في ديننا وينقصون. ويحلون لنا - 00:23:11

بارائهم ويحرمون ويمحون من نفوسنا صبغة الله الموجبة للتوحيد ويثبتون مكانها صبغة البشر القاضية بالشرك والتنديد فهو كانه بيقول هو ده حال اليهود والنصارى كون ان هما بيتحدوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله وهم بيعمدوهم وهم بيعلموهم وهم بيحولوهم وبيحرموهم والكلام ده كله - 00:23:32

فده دليل على على انحرافهم عن ملة ابراهيم التي هي صبغة الله هنا بيقول قال استاذ الامام والالية تشير الى انه لا حاجة في الاسلام الى تمييز المسلم من غيره باعمال صناعية كالمعمودية عند النصارى مثلا - 00:23:56

يعني المسلم مش لما يدخل الاسلام ما بنغطسوش في البانيو ولا حاجة. ولا بنعمل طقس معين علشان خاطر نبين ان هو كده بقى مسلم ما فيش عندنا الكلام ده. لأن هو اصلا على صبغة الله - 00:24:16

لكن اليهود والنصارى وغيرهم بيعملوا طقوس معينة عشان يدخلوهم في في دين الله اسف في دينهم وده معناه ان هم منحرفين عن صبغة الله وبيصبغوا الناس صبغة جديدة صبغة خاصة به - 00:24:31

وانما المدار فيه على ما صبغ الله به الفطرة السليمة من الاخلاص وحب الخير والاعتدال والقصد في الامور وجایب قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكتر الناس لا يعلمون - 00:24:50

طيب التفسير اللي بعده اللي هنقرأ منه تفسير المراغي تأليف صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير احمد مصطفى المراغي استاذ الشريعة الاسلامية وللغة العربية بكلية دار علوم سابقا. الجزء الاول ده طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - 00:25:08

المهم تفسير المراغي الجزء الاول صفحة رقم آآ متين وخمسة عشر. بيقول في قوله تعالى وقالوا كانوا هودا او نصارى تهتدوا اي قالت اليهود لا دين الا اليهودية. ولا يتقبل الله سواها - 00:25:27

لان نبيهم موسى افضل الانبياء وكتابهم افضل الكتب ودينهم خير الاديان ويكررون بعيسي والانجيل ومحمد والقرآن. ده يعني على لسان اليهود. بيقول هم معنى وقالوا كانوا هودا او نصارى. ده معناه - 00:25:46

ان اليهود قالوا كده فخلي بالك فيه نقاط هو بيثبتها ان اولا ان اليهودية هي الدين الوحيد اللي ربنا بيقبلها وان اليهودية بتتضمن الايمان بموسى وكتابهم التوراة ورفض الباقي فيكرون بعيسي والانجيل ومحمد والقرآن. وده واقع حال اليهود - 00:26:02

طبع بالنسبة للنصارى وقالت النصارى لا يتقبل الله الا النصرانية لان الهدایة خاصة بها وبعدين ايه زروف النصارى؟ اذ عيسى افضل الانبياء. وكتابهم اللي هو الانجيل او العهد الجديد بالنسبة لهم اجل الكتب. ودينهم خير الاديان. وقد - 00:26:27

كفروا بموسى والتوراة. هنا مش المقصود كفروا بموسى والتوراة يعني بيقولوا ان موسى موسى مش رسول اونبي. لكن واقع حالهم انهم ما بيتابعوش سيدنا موسى ولا شريعة موسى في التوراة. وانهم نسخوا شريعة العهد القديم وبقى لهم العهد الجديد. فهم ضمنيا كفروا بموسى - 00:26:46

والتوراة. مش بيتابعوه مش بيمشوا ورا تعليم وخلاف. مش ملزمين بالناموس. وقد كفروا بموسى والتوراة ومحمد والقرآن ولو صح ما تقولون لما كان ابراهيم مهتميا. لانه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا - 00:27:06

يعني اللي انتم عليه من النصرانية اللي انتم عليه من يهودية ده ما كانش عليه سيدنا ابراهيم وكون ان احنا متفقين ان سيدنا ابراهيم كان على هداية ورشد وصواب وحق. يبقى اللي انتم بتقولوه ده باطل - 00:27:25

او يبقى اللي انتم بتقولوه ده ضد مقولتكم ان سيدنا ابراهيم على هداية لان اللي انتم بتقولوه ده سيدنا ابراهيم ما كنش عليه فهنا بيقول ولو صح ما تقولون لما كان ابراهيم مهتميا لانه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا. وانتم جمیعا متفقون - 00:27:42

على ان على انه سيد المحتدين واماهم. ومن ثم رد الله عليهم بقوله قل بل ملة ابراهيم نيفا ايسیبکم بقى من الكلام اللي انتم بتقولوه ده اي قل لهم بل تتبع ملة ابراهيم الذي لا تنازعون في هداه - 00:28:03

هي الملة التي لا انحراف فيها ولا زيف. يبقى كأن معناه ان انت ملتكم فيها انحراف وفيه زيف وما كان من المشركين اي لم يكن ابراهيم من يشرك بالله سواه من وثن او صنم - 00:28:24

وبعدين بقى الكلام مهم والمفید بالنسبة لأن احنا متطرفين وبنطلي اليهود والنصارى كفار. وبالمناسبة يعني دايما في الاعلام المصري علشان احنا عايشين معنا في الوطن يعني نصارى فلا النصارى ما يتقالش عنهم كفار. لكن قل على اي دين تاني ان هم اشمعنى يعني النصارى - 00:28:41

احنا متخرجين ان احنا نقول عنهم كفار. اليهود كفار ولا كفار؟ طب البهائيين طب اي ملة تانية مش بتخرج ان احنا نقول عنهم ان هم كفار. لكن النصارى لا لشيء الا علشان خاطر ما نجرحشى مشاعر آآآ اللي بيعيشوا معنا في - 00:29:04

بطل سبحان الله هنا بيقول وفي هذا تعريض باهل الكتاب وبيان بطلان دعواهم اتباع ابراهيم مع اشراکهم. لقولهم عزير ابن الله وال المسيح ابن الله. يعني كون زي ما قلت قبل كده ان الله عز وجل يقول وما كان من المشركين - 00:29:24

فاللي نفاه ربنا عن سيدنا ابراهيم بيقى ثابت اوتوماتيك له على اليهود والنصارى زي قول الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:29:45

لاتبتووا الله عز وجل لسيدنا ابراهيم اوتوماتيك لمنفي عن اليهود والنصارى. واللي نفاه الله عز وجل عن سيدنا ابراهيم ويبقى اوتوماتيك لثابت لليوم القدوة النصارى وبعدين هنا نقطة في غایة الالهمة بيكى دين ابراهيم الحنيف - 00:30:02

هو الدين الذي عليه محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه المؤمنين به لأن احنا قلنا ان قضيتنا الاساسية في هل هيؤمنوا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا لا كون انهم ما امنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ده معناه انهم انحرفو عن ملة ابراهيم. انحرفوا عن ملة جميع الانبياء. وده معناه انه - 00:30:18

هم ابتدعوا دين اخر غير دين الله عز وجل. واصطبغوا بصبغة اخرى غير صبغة الله عز وجل. وانهم في الآخرة من الخاسرين وانهم كده مشركين وليسوا مسلمين وليسوا حنفاء وليسوا مخلصين وليسوا عابدين لله عز وجل - 00:30:40

طيب في حاجة تحت؟ اه في هنا بيقول في قوله تعالى لا نفرق بين احد منهم اي لا نؤمن ببعض الانبياء ونكفر ببعض كما تبرأت اليهود من عيسى ومحمد عليهم السلام. واقررت بغيرهما من الانبياء. وتبرأت النصارى من محمد صلى الله عليه وسلم واقررت - 00:30:59

بل نشهد ان جميع رسل الله بعثوا بالحق والهدى فاحنا قلنا قبل كده لا نفرق بين احد منهم في معنيين ما بنفرقش ما بينهم في الايمان به بهم بنؤمن بهم كلهم. وما بنفرقش ما بينهم في اللي نزل عليهم. وان - 00:31:20

هم كلهم جم بنفس الدين وكلهم مسلمين ونحن له مسلمون اي ونحن خاضعون له بالطاعة. مذعنون له بالعبودية. وذلك هو الايمان الصحيح. وانت لست كذلك يعني قول الله عز وجل ونحن له مسلمون. ونحن له عابدون ونحن له مخلصون. ده معناه نحن بس - 00:31:41

بكله لكن انت مش مسلمين انت مش عابدين انت مش مخلصين وانت لست كذلك بل انت متبعون اهواءكم. لا تحولون عنها. وبعدين بيقول فان امنوا بمثل ما امنت به فقد - 00:32:07

ابتدوا اي فان امنوا الايمان الصحيح بالله وبما انزل على النبيين والمرسلين كما نؤمن به نحن فيبقى الايمان الصحيح هو ايه؟ الايمان اللي احنا بنؤمن به بس. وكون انهم على ايمان مخالف للـ اللي احنا بنؤمن به - 00:32:25

يبقى هم ايمانهم باطل وهم ليسوا على هدى بل هم على ضلاله وعلى باطل وعلى كفر وعلى شرك. يبقى هم على ضلاله وعلى باطل وعلى كفر وعلى شرك وما هماش مخلصين ولا عابدين ولا مسلمين - 00:32:45

فهنا بيقول اي فان امنوا الايمان الصحيح بالله وبما انزل على النبيين والمرسلين كما نؤمن به نحن وتركوا ما هم عليه من ادعاء حلول الله في بعض البشر ده تقريبا نفس الكلام اللي ذكر في تفسير المنارة - 00:33:06

اه وكون رسلاها وكون اه رسولهم الها او ابن الله فقد اهتدوا الى الحق. يعني لما يتركوا الخزعبلات بتاعتتهم دي ويؤمنوا زي ما

احنا بنؤمنوا بنؤمن فقد اهتدوا الى الحق واصابوا كما اهتديتم اي كما اهتدينا نحن - 00:33:25

ذاك انه قد طرأ على ايمانهم بالله نزغات الوثنية واضاعوا بباب ما انزل على الانبياء وهو الاخلاص والتوحيد وتزكية النفس تمسكوا برسوم العبادات ونقصوا منها وزادوا عليها مما بعدوا به عن مقاصد الاديان من حيث يدعون العمل بها - 00:33:44

غير منقوصة. ده نفس الكلام اللي في المنار. ومش لازم آآ اعلق عليه مرة تانية. طيب في حاجة هنا ما فيش التفسير اللي بعده تفسير زهرة التفاسير للامام الجليل محمد ابو زهرة - 00:34:04

في الصفحة رقم ربعمية ربعمية واحد وعشرين في الجزء الاول طبعا هو كده كده قلت قبل كده ان ان ترقيم الصفحات تراكمي يعني كل الاجزاء لما بيتدى جزء جديد ما بيبدأش ترقيم الصفحات من واحد لأ بيكمel على اخر تقييم في الجزء اللي فات يعني. ما علينا - 00:34:23

هنا بيقول ان ملة ابراهيم عليه السلام وهي التوحيد والطهارة من الوثنية هي لب الدين. اصطفاه الله تعالى لنا هي الحق الذي لا ريب فيه خلي بالك والطهارة من الوثنية وده معنى حنيفا مسلما اي مائلا عن الشرك - 00:34:43

الى الحق. لأن سيدنا ابراهيم عليه السلام بعث في بينة اللي بيعبدوا الاصنام والاواثن اللي بيعبدوا الكواكب والنجوم والشمس والقمر والكلام ده فحنيفا بمعنى ايه؟ ان سيدنا ابراهيم مال عن كل هذه الاديان والاعتقادات الباطلة الى الحق والى الاسلام - 00:35:03

ورجع للفترة السليمة السوية اللي ربنا ايه اللي ربنا خلق عليها الناس هنا بيقول لك ان ملة ابراهيم عليه السلام وهي التوحيد والطهارة من الوثنية هي لب الدين. اصطفاه الله تعالى لنا وهي الحق - 00:35:27

الذى لا ريب فيه وهي مقاييس الحق الذى يتميز به من الباطل. يعني كون ان انت تعرف انت على الحق ولا لأن انت تقيس نفسك بملة ابراهيم وملة ابراهيم هي اللي جه بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:35:46

في مدى اتباعك لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في كل شيء هو مدى يعني مدى قربك وبعدك من الحق كل ما بتتبع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اكسر في كل شيء فانت اقرب للحق - 00:36:01

وكل ما بتبتعد عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كل ما بتبتعد عن الحق فاللي كفروا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هم ابعد ما يكونوا عن الحق فيينا بيقول - 00:36:18

فمن امن بها فقد اهتدى. ومن خالفها فقد ضل وغوى. واهل الكتاب الذين حرفوا القول عن موضعه. يعني حرفوا كتبهم وغيروا وبدلوا وخرجوا عن المنهاج وتركوا ملة ابراهيم عليه السلام يزعمون ان ما عندهم حق - 00:36:33

وهو الهدایة. كذلك ضلت افهمهم. فزعم اليهود ان في يهوديتهم السلام. وزعم النصارى بنصرانيتهم تنمية انها الهدایة. يعني بيقول ان النصرانية وثنية وهذا حق النصرانية وثنية لكن يعني علشان خاطر نكون دقيقين جدا النصرانية ديانة ما بين الوثنية البحنة وما بين - 00:36:53

ان التوحيد المغض فهم يعني عندهم مفاهيم توحيدية وتأثروا تأثرا شديدا بالوثنية فحاولوا ان هم ايه يحققوا التوحيد وفي نفس الوقت يحققوا اللي هم تأثروا به من وثنية وبالتالي لا حصلوا كده ولا حصلوا كده - 00:37:18

فبقوا دين ما بين التوحيد والوثنية كده. هو اقرب الى الوثنية من التوحيد فهنا بيقول وزعم النصارى بنصرانيتهم الوثنية انها الهدایة وكل في غيهم يعهمون. يعني اليهود في غي والنصارى في غي وفي ضلال - 00:37:41

ولذا قال تعالى و قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا يعني ربنا بيوصف لنا حال اليهود والنصارى اي قال اليهود اليهود اللي هم مين؟ الحاقدون الكافرون بانعم الله التي توالت عليهم - 00:37:59

كونوا هودا اي كونوا يهودا تهتدوا لأن الهدایة تحوطهم وهم في قبتها ده على لسان اليهود يعني. وقال النصارى المثلثون الوثنيون وقطعا ولا شك هذا هو الحق التثليث وثنية طبعا - 00:38:18

القول باكثر من اقynom الهي وان انت بتبعيد اكسر من اكتون الهي هذه وثنية ولا شك فالنصارى المسلسلون الوثنيون لكن عندي تعليق تاني ان في بعض الناس بتخجل من اعلان هذا - 00:38:35

انا بقول من ناحية الدعوة لو انت بتكلم نصراني اي وممكن تتلطف في الكلام لكن التلطف في الكلام ده مش معناه ان انت تقول عن الباطل اللي هو عليه حق - [00:38:53](#)

لكن توصل له المعنى باقل طريقة ممكن تجرحه. يعني انا ما اجيش اكلم النصراني واقول له ازيك يا مسلس يا وسن لا ما اقولش كده لكن اكلمه بالحكمة والموعظة الحسنة وابين له ان التثليث اللي انت عليه ده معناه كذا وكذا. والوثنيين كان عندهم كذا وكذا - [00:39:09](#)

وكذا. فبالتالي انت عقیدتك بتشبه الوثنية وهذا لا يجوز وهذا انحراف عن دين الله. بكل ادب وبكل حكمة وموعظة حسنة ولكن انا افضل عندما يكون الخطاب للمسلمين فيكون استخدام الفاظ - [00:39:31](#)

مناسبة لتنفير المسلمين من الديانات الاخرى الباطلة يعني ايه؟ يعني لما اجي اكلم مسلمين ما اجملش الكلام واقول لأ النصارى مسلسون وثنيون مشركون كفار يعبدون مع الله المسيح والروح القدس واقول الكلام بكل صراحة - [00:39:51](#)

ويهينون الله عز وجل ويشتمنون الله عز وجل بانهم بينسبوا لله الولد وهكذا. حتى يبغض المسلم اي دين اخر غير دين الاسلام وهذا تمام الایمان ان انت تبقى مؤمن باسلامك ايمان تام - [00:40:13](#)

وكاره اي دين اخر غير الاسلام وتبغض اي دين اخر غير دين الاسلام. لما في هذه الاديان الباطلة من اساءات وسب وشتم لله عز وجل ولما في هذه الاديان الباطلة من كفر وشرك ومعتقدات وثنية فاسدة من الشيطان - [00:40:33](#)

فيبيقى لخطاب النصارى اتلطف واوصل له المفاهيم بادب وب اقل مقدار من الكلام ممكن يجرحه لكن عندما اخاطب المسلم اتكلم ايضا بادب ولكن لا بأس من ان اقول الحقائق صراحة علشان - [00:40:56](#)

المسلم يحس بمدى ايه اه قوتها وبشعاعتها لكن ما كلمش المسيحي بنفس الطريقة لأن انا ممكن انفره كده لما اكلمه بالشدة وبالصراحة يقول لك يا عم ايه ده انت بتتكلم كده - [00:41:19](#)

ليه؟ انت بتسيئ لدیني انت ليه بتتكلم كده؟ فما يستمعش لأ. اكلمه واحدة واحدة واحده واحده واحده واحده واحده واحده واحدة طيب فهنا بيقول وقال النصارى المثلثون الوثنيون كانوا نصارى تهتدوا لأن الهدايا في في حقبتهم - [00:41:35](#)

لا تخرج عنهم ابدا ولا عاقبة لهم في زعمهم مع انهم وثنيون لا يتبعون نبيا مرستا يعني قطعا ولا شك النصارى ما بيتبعوش المسيح. بيعبدوه وبيألهوه. وده مش اتباع رسول خالص - [00:41:53](#)

الآلية اللي بتقول وجاعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة. النصارى بيقولوا دي عننا احنا. فدایما بقول لهم افهموا وجعل الذين اتبعوك وليس الذين عبدوك فاتباع سيدنا عيسى عليه السلام - [00:42:08](#)

بما جاء به المسيح عليه السلام كما ذكر في القرآن. انه عبد الله ورسوله وانه مخلوق وانه رسول الىبني اسرائيل وان واجب عليهم عبادة الله واحد احد فرد صمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. واتباع - [00:42:29](#)

وابداع الوصايا والشرائع والاحكام وهكذا النصارى ما بيعملوش كده فبالتالي هم حقيقة حالهم انهم وثنين لا يتبعون نبيا مرستا ولكن يتبعون فلسفة كاذبة ضالة مضللة بيتبعوا الفلسفات الوثنية اليونانية وهذا ظاهر لاي شخص مطلع على كتابات الاباء او مطلع على عقائد النصارى - [00:42:48](#)

هنا بيقول قال اليهود ما قالوا. وقال النصارى المسلمين ما قالوا فامر الله تعالى نبيه بن يرد قولهم بقوله قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل لهم يا رسول الله - [00:43:16](#)

ان المقاييس الصحيح الواجب الاتباع لاجل البعد عن الباطل والاهتداء بهدي الحق مضطربا عن كلامهم مضربا عن كلامهم صحفا يعني ان احنا نبعد عن كلامهم يعني. هو من ابراهيم. يعني لو عاززين تشوفوا فعلًا فين الهدایة؟ لأنهم قالوا و قالوا كانوا هودا او نصارى تهتدوا. لو عاززين تشوفوا فين فعلًا - [00:43:33](#)

وايه هو المقاييس ان احنا على هداية ولا ملة ابراهيم نشوف مين اللي بيتبع ملة ابراهيم يبقى هو على هداية واللي يرغب عن ملة ابراهيم يبقى بعيد عن الهدایة - [00:44:03](#)

ولذا قال تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفاً وبل هنا للاضطراب. يعني ايه؟ علشان ربنا يقطع الكلام عن كلامهم. وكان ربنا بيقول لا سيبوكم من اللي انت بتقولوه. بل الحاجة الثانية دي هي اللي صح مش اللي انت قلتوه - 00:44:18

وبال هنا للاضطراب عن اوهامهم وترهاتهم وملة مفعول لفعل محنوف تقديره. يعني قل بل ملة منصوبة لي يعني بل نتبع ملة. لأن هو بيقول وقالوا كونوا هودا او نصارى يعني اتبعوا اليهودية او اتبعوا النصرانية - 00:44:39

فبال التالي ربنا بيقول لهم قل بل ملة ابراهيم اي بل نتبع ملة ابراهيم اي وهكذا يعني كان بيقول مفعول لفعل محنوف تقديره بل اتبعوا ملة ابراهيم حنيفاً اي مائلاً للاستقامة او مائلاً نحو الحق هاديا اليه - 00:44:59

الحنيفية السمحنة اي الحق وآجنة وحنف معناها الميل للباطل والحنف معناها الميل للحق الجن في الميل الى الباطل. كما قال تعالى غير متجلس لاثم - 00:45:20

والحنيف المائل نحو الحق والحنف يطلق على الاستقامة والحنيف معناه المستقيم الذي لا عوج فيه ولا انحراف في الصفحة اللي بعدها الصفحة رقم ربعمية اتنين وعشرين تحت قول الله عز وجل قولوا امنا بالله الى اخر الاية - 00:45:40

بيقول هنا يجمع الرسل على اختلاف ما انزل على النبيين من كتب لا تتبادر في معناها. وان اختلفت ازمانها يجمع هذه الكتب انها كلها في لها وغايتها ملة ابراهيم عليه السلام. فهي ملة جامعة لا تختلف رسائل النبيين ولا تتبادر عندها - 00:45:59

يعني ايه؟ يعني كل الرسل والانبياء على اختلاف الازمنة وعلى اختلاف الكتب اللي نزلت عليهم يعني موسى نزل عليه التوراة والمسيح نزل عليه الانجيل وسيدنا محمد نزل عليه القرآن وداود عليه السلام نزل عليه الزبور عليهم جميعاً افضل الصلاة والسلام. لكن مع اختلاف الازمنة - 00:46:25

ومع اختلاف الكتب الا ان ايه الرسالة واحدة والعقيدة واحدة والدين واحد والملة واحدة. اللي هي اللي بعث عليها سيدينا ابراهيم عليه افضل الصلاة والسلام لا تختلف رسائل النبيين ولا تتبادر. وبعدين بيقول - 00:46:45

فهي ملة النبيين اجمعين. دي الصفحة اللي بعديها الصفحة رقم ربعمية ثلاثة وعشرين يعني ملة سيدينا ابراهيم هي ملة جميع النبيين وقد كانت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم هي ملة ابراهيم عليه السلام - 00:47:04

ولذا قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل. في سورة حج الاية رقم تمانية وسبعين. فيبقى اللي جه بين سيدينا محمد - 00:47:20

هي نفسها ملة سيدينا ابراهيم وقد تلون هذا النص الكريم من قبل. ولذا دعا الله سبحانه وتعالى المؤمنين ان يعلنوا انهم يؤمنون بذلك. فقال تعالى هم يؤمنونوا ان كل الانبياء دينهم واحد ورسالتهم واحدة وكلهم جم على ملة ابراهيم عليه السلام. ولذا دعا الله سبحانه وتعالى المؤمنين - 00:47:35

ان يعلنوا انهم يؤمنون بذلك. فقال تعالى مخاطباً المؤمنين قولوا امنا بالله وما انزل علينا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى وعيسيٰ وما اوتى النبيون من ربهم - 00:47:58

كلهم ايه؟ زي بعض وان هؤلاء جميعاً على ملة ابراهيم وهي التوحيد. وهذا كقوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسيٰ ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا في كبروا على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:48:14

الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ين Hib. في سورة الشورى الاية رقم تلتاشر وده هيكون موضوع الفيديوهات القادمة باذن الله عز وجل ان هنا الدين يعني دين واحد. وزي ما قلنا قبل كده ربنا ذكر اولي العزم من الرسل نوح وسيدنا محمد وابراهيم وموسى وعيسيٰ - 00:48:38

طيب فهنا بيقول ان ابراهيم ويعقوب وصي كلها ابناءه بملته. يعني ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب واتبعه من بعدهم موسى وعيسيٰ والنبيون الذين كانوا بين موسى وعيسيٰ عليهم السلام. فهم جميعاً على ملة - 00:48:59

واحدة جامعة وهي ملة ابراهيم التي هي التوحيد والتنزيه والاستقرار على الحق والحنيفية السمحنة هنا بيقول وقد امر الله تعالى

المؤمنين ولم يكن امره الى النبي صلى الله عليه وسلم وحده - 00:49:20

يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه. بل كان امره له ولمن اتبعه. وفيه بيان ان ايمانهم هو ايمان ابراهيم يعني ايمان النبي هو ايمان اللي اتبعوه هو ايمان سيدنا ابراهيم. وبنيه ويعقوب وبنيه والنبيين اجمعين - 00:49:35

فهو ايمان عام بالرسالة الالهية. لا فرق بين رسول ورسول. ولذلك قال بحق بعض الذين الاسلام وما يدعون اليه ان الاسلام دين عام. دين البشرية كلها. من اول ادم لغاية - 00:49:54

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لأن كل الانبياء والمرسلين بعثوا بهذا الدين. وبعثوا على هذه الملة وقيل لمسيحي اسلم لماذا خرجت عن المسيحية؟ على اساس ان المسيحية ده بيقى الدين اللي كان عليه سيدنا المسيح - 00:50:13

فقال اني لم اخرج عن المسيحية دين المسيح ولكن دخلت فيها بدخولي في الاسلام يعني كان المسيحية ده دين المسيح. لو المسيحية الدين اللي كان عليه المسيح يبقى ما يصحش ان احنا نقول - 00:50:30

عن اللي بيعبدوا المسيح ان هم مسيحيين على المسيحية لكن المسيحية اصطلاحا الدين اللي كان عليه المنتسبين للمسيح يعني المسيحية من المسيحيين اللي منتسبين للمسيح فدول كان اعتقاداتهم مختلفة واديانهم مختلفة وفرقهم وملاיהם مختلفة جدا. لكن ما فيش حاجة اسمها الموسوية مسلا - 00:50:46

اللي كان عليه سيدنا موسى فاليسوعية هنا في القصة اللي هو يبحكها الدين اللي كان عليه المسيح. فلو قلنا المسيحية الدين اللي كان عليه المسيح يبقى هو ما ترکش المسيحية ولا حاجة. ده دخلها لما دخل الاسلام - 00:51:15

لكن حاليا اصطلاحا لغة وتاريخا المسيحية الدين اللي كان عليه المسيحيين المنتسبين للمسيح وكان فيه فرق كثيرة جدا مختلفة كلها منتسبة للمسيح. وكانت معتقداتها مختلفة. فما ينفعش نقول ان المسيحية هي الاسلام - 00:51:31

بل المسيحية هي دين المسيحيين المنتسبين للمسيح ودول ديانتهم مختلفة ومخالفة للإسلام. اه كان فيهم ناس آزي المسلمين لكن كان فيهم الاغلبية والاكثرية منحرفين عن الاسلام طيب التفسير اللي بعده - 00:51:52

تفسير العلامة السعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كتاب المنان تأليف العلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي المتوفى سنة الف تلتمية ستة وسبعين هجرية رحمه الله في صفحة رقم تمانية وستين - 00:52:14

تحت قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون اي الزموا صبغة الله وهو دينه وقوموا به قياما تماما بجميع اعماله الظاهرة والباطنة. يعني - 00:52:33

طبع فعلا بهذا الدين وتكون صبغة لنا تكون متمثلين بهذا الدين في كل الاحوال وقوموا به قياما تماما بجميع اعماله الظاهرة والباطنة وجميع عقائده في جميع الاوقات حتى يكون - 00:52:51

لكم صبغة وصفة من صفاتكم. فإذا كان صفة من صفاتكم أوجب ذلك لكم الانقياد لا وامرها طوعا واختيارا ومحبة وصار الدين طبيعة لكم بمنزلة الصبغة التام فهنا بمنزلة الصبغة التام للثوب الذي صار له صفة. يعني زي ما الثوب بيتصبغ بلون معين. احنا كمان لما نقوم

بهذا الدين قياما تماما في - 00:53:10

كل احوالنا الظاهرة والباطنة يبقى كانوا احنا اتصبغنا بهذا الدين بکده حصلت لكم السعادة الدنيوية والاخروية لحث الدين على مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومعالي الامور هذا قال على سبيل التعجب المتقرر للعقل الذكية. ومن احسن من الله صبغة. يعني ازاي انتم تتركوا صبغة الله وملة سيدنا ابراهيم - 00:53:42

زي برضو ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ومن احسن من الله صبغة. اي لا احسن صبغة من صبغتي طيب التفسير اللي بعده التفسير الوسيط للقرآن الكريم - 00:54:08

للدكتور محمد سيد طنطاوي الجزء الاول صفحة رقم تلتمية سبعة وستين بيقول في قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركيين اي بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا وقد تضمن هذا القول ابطال ما ادعاه كل من اليهود والنصارى. يعني ما دام ربنا قال بل يبقى اللي انتم قلتوه ده اي كلام - 00:54:24

بل كذا. لأن حرف بل يؤتى به في صدر الكلام لينفي ما تضمنته الجملة السابقة. والجملة السابقة هنا هي قول اهل الكتاب وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا فجاءت بل بعد ذلك لتنفي هذا القول ولتنثبت ان الهدایة انما هي في اتباع ما كان عليه سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:54:51

مش اللي انتم عليه. وفي اتباع من سار على نهجه وهو محمد صلى الله عليه وسلم. وزي ما قلت قبل كده مليونين الف مرة ان هي النقطة الرئيسية هيؤمنوا بسيدنا محمد هيبيقوا على ملة ابراهيم هيبيقوا اتباع الانبياء هيبيقوا على هدى هيبيقوا على حق هيبيقوا على توحيد هيبيقوا على اخلاص هيبيقوا على 00:55:17

عبادة هيدخلوا الجنة لكن حينحرفوا ولا يؤمنوا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. يبقىهم انحرفوا عن ملة ابراهيم. انحرفوا عن ملة جميع الانبياء. يبقىهم على باطل يبقىهم على كفر يبقىهم على شرك يبقى هيدخلوا النار في الآخر - 00:55:39

ما فيش كلام هنا بيقول وفي هاتين الجملتين وهما قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. دعوة لليهود الى اتباع ملة ابراهيم لاستقامتها يعني بل ملة ابراهيم حنيفا فيها استقامة ومائلة عن الباطل. لكن انتم فيكم اعوجاج مائلين للباطل - 00:55:58

دعوة لليهود الى اتباع ملة ابراهيم لاستقامتها. اليهود والنصارى. ما هو الكلام وقالوا كونوا هودا او نصارى يبقى دعوة لليهود والنصارى الى اتباع ملة ابراهيم لاستقامتها ولبعدها عن الشرك وفي ذلك تعريض بان ملتهم ليست مستقيمة. بل هي معوجة - 00:56:25

وبان دعواهم اتباع ابراهيم لا اساس لها من الصحة. لأنهم اشركوا مع الله الهة اخرى. ونسبوا الى الله تعالى ما لا يليق به. ده بالنسبة لليهود وبالنسبة للنصارى. قلنا بالنسبة لليهود مسألة التشبيه واتخاذهم احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. بالنسبة - 00:56:45
وصار ايضا التشبيه وايضا اتخاذهم احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وزودوا عليه الثالوث والتجسد والصلب والفاء ممتاز جدا جدا في الصفحة رقم آآ تلتمية وسبعين في اخر الصفحة خالص - 00:57:05

بيقول وكلمة مثل في الاية الكريمة معناها نفس الشيء وحقيقة يعني لما الله عز وجل يقول فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اقتدوا فيبقى فان امنوا بمثلي يعني نفس اللي انتم بتؤمنوا به - 00:57:26
فقد اهتدوا. والمراد فان امنوا بنفس ما امنت به فقد اهتدوا. ومنه قول العرب مثلك لا يبخلا. والمراد انت لا تبخلا. ويرى بعض المفسرين ان كلمة مثل هنا على حقيقتها. وهي الشبيه والنظير وان المماثلة وقعت بين الایمانين - 00:57:45
يعني تشوف ايمان المسلمين ايه ونشوف ايمانهم ايه فيؤمنوا زي بالزبط اللي احنا بنؤمن به وده مش هيحصل غير لما بيقوا مسلمين وانها لا تقضي تعدد ما امرنا الله ان نؤمن به - 00:58:08

طيب بغض النظر عن النقطة دي مش مشكلة لكن هي القضية فان امنوا بمثل ما امنت به يعني انهم آآ يؤمنوا زي ما احنا بنؤمن بالزبط وده مش هيحصل غير لما هم بيقوا مسلمين - 00:58:23

طيب في الصفحة رقم تلتمية ثلاثة وسبعين برضو في اخر الصفحة بيقول وقوله تعالى ونحن له عابدون عطف على امنا بالله. في قوله تعالى قولوا امنا بالله. يعني احنا بالله ونحن له عابدون. والمعنى قل لهم يا محمد انا نحن معاشر المسلمين. نعبد الله وحده - 00:58:37

وصبغته هي صبغتنا. ولا نعبد غيره فلا نتخذ الاخبار والرهبان ارباب. يعني ده تعريض بهم انهم مش بيعبدوا ربنا بيعبدوا ربنا بالباطل وزي ما قلت ما دام في خلل في العبادة يبقى ده ما تعتبرش عبادة - 00:59:03

والازم تلات حاجات اول نقطة اللي احنا عليها الایمان والعقيدة الصحيحة. بعد كده نقطتين بالنسبة للعبادة. النقطة الاولى الاخلاص ما يبقاش فيه شرك وما يبقاش فيه رباء. النقطة الثانية المتابعة لشرع الله عز وجل. سواء اللي جه في القرآن او في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:59:25

فهنا انا قلت قبل كده ما دام ربنا بيقول ونحن له مسلمون ونحن له عابدون ونحن له مخلصون. يبقى ده معناه نحن فقط اللي كده لكن هم لا مسلمين ولا عابدين ولا مخلصين - 00:59:45

فهنا بيقول ولا نعبد غيره فلا نتخذ الاخبار والرهبان ارباباً يزيدون في ديننا وينقصون ويحلون ويحرمون دون من النفوس صبغة التوحيد ليحلوا محلها باهوائهم صبغة الشرك والكفر فاليهود والنصارى في - 00:59:59

انفسهم صبغة الشرك والكفر الله المستعان وبعدين في الصفحة رقم تلتمية خمسة وسبعين برضو نفس الكلام قوله تعالى ونحن له مخلصون. بيان لسبب احقيـة المسلمين بالهداية والكرامة. والمعنى ونحن يا معاشر - 01:00:21
مـين لربنا مـوحدون نخلص له العبادة والعمل. ولا نشرك معـه الـهـةـ اخـرىـ اما انتـمـ فـقـدـ اـشـرـكـتـمـ وـضـلـلـتـمـ فـقـالـ بـعـضـكـمـ عـزـيرـ اـبـنـ اللهـ وـقـالـ
بعضكم المسيح ابن الله فنحن اهدى منكم سبيلاً واقوم قيلا - 01:00:43

يا سلام طيب هنا بيقول ولن يصف المسلمين اعمالهم بالحسن ولا اعمال المخاطبين بالسوء. يعني ايه؟ يعني ربنا بيقول في اية قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم ونحن له مخلصون - 01:01:03
فربنا قال ولنا اعمالنا وربنا ما قالش هي حسنة ولا وحشة وقال لكم اعمالكم وما قالش هي حسنة ولا وحشة. لكن الله عز وجل اكتفى بيـهـ؟ـ بـذـكـرـ وـنـحـنـ لـهـ مـخـلـصـونـ - 01:01:27

بيان ان واضح جداً يبقى عملنا هي الحلوة لان هي مخلصة لله عز وجل. لكن اعمالكم انتـمـ وـحـشـةـ لـانـ ماـ فـيـهـاـشـ اـخـلـاـصـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ.
طب ليـهـ ماـ قـالـشـ اـنـ اـعـمـالـهـ وـحـشـةـ - 01:01:41

علشان خاطر ايه تجنباً لنفور المخاطبين من سماع خطابهم حكمة الهيبة بل اوردوا اوردوا كلـاـمـهـمـ مـوـرـدـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ وـلـيـ دـيـنـ.ـ فـرـبـنـاـ مـاـ قـلـشـ دـيـنـهـمـ وـحـشـ وـلـاـ دـيـنـهـمـ وـقـطـعـ عنـ دـيـنـهـمـ وـحـشـ - 01:01:54
لكـنـ اـيـهـ؟ـ عـلـشـانـ بـيـقـيـ مـفـهـومـ اـحـنـاـ دـيـنـاـ غـيـرـ دـيـنـكـمـ وـقـطـعـاـ وـلـاـ شـكـ اـحـنـاـ بـنـقـولـ اـنـ دـيـنـنـاـ الـحـقـ وـاـنـ اـنـتـمـ دـيـنـكـمـ الـبـاطـلـ تـفـهـمـواـ كـدـهـ اوـتـوـمـاتـيـكـ لـيـهـ مـنـ غـيـرـ اـهـ تـجـريـحـ يـعـنيـ - 01:02:16

كـمـ اـنـهـ لـمـ يـقـولـ وـنـحـنـ مـخـلـصـونـ وـاـنـتـمـ مـخـلـصـونـ.ـ بـلـ اـقـتـصـرـوـاـ عـلـىـ نـسـبـةـ الـاخـلـاـصـ لـاـنـفـسـهـمـ وـفـيـ ذـلـكـ تـعـرـيـضـ لـطـيـفـ بـاـنـ المـخـاطـبـيـنـ
غـيـرـ مـخـلـصـيـنـ لـلـهـ فـاـنـ اـخـبـارـ الـاـنـسـانـ باـشـتـرـاـكـهـ مـعـ جـمـاعـةـ فـيـ اـمـرـ - 01:02:30

آـ اوـ اـمـوـرـ وـافـرـادـ نـفـسـهـ بـعـدـ ذـلـكـ بـاـمـرـ يـوـمـىـ لـىـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ اـثـبـتـهـ لـنـفـسـهـ خـاصـةـ مـعـدـوـمـ فـيـ اـوـلـئـكـ الـجـمـاعـةـ.ـ يـعـنيـ كـوـنـ اـنـ اـثـبـتـ
لـنـفـسـيـ شـيـءـ يـبـقـيـ دـهـ مـعـنـاهـ اوـتـوـمـاتـيـكـ لـانـ غـيـرـيـ ماـ عـمـلـوـشـ.ـ يـعـنيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنيـ لـمـ حـدـ يـسـأـلـ عـنـ حـاجـةـ - 01:02:52
وـاقـومـ قـاـيـلـ اـيـهـ آـلـكـنـ اـنـاـ كـزـاـ.ـ يـبـقـيـ دـهـ مـعـنـاهـ اـيـهـ؟ـ يـبـقـيـ اـنـاـ بـسـ اللـيـ عـمـلـتـ كـدـهـ الـبـاقـيـ ماـ عـمـلـوـشـ.ـ المـدـرـسـ يـسـأـلـ الفـصـلـ آـيـسـأـلـ
يـسـأـلـ فـيـ الفـصـلـ عـنـ حـاجـةـ مـعـيـنـةـ.ـ فـيـقـومـ طـالـبـ يـقـولـ مـسـلاـ كـلـامـ مـعـيـنـ وـبـعـدـيـنـ يـقـولـ بـسـ اـنـاـ كـزـاـ.ـ دـهـ مـعـنـاهـ اـنـاـ كـزـاـ ماـ عـمـلـوـشـ - 01:03:12

طـيـبـ فـهـنـاـ بـيـقـولـ فـاـنـ اـخـبـارـ الـاـنـسـانـ باـشـتـرـاـكـهـ مـعـ جـمـاعـةـ فـيـ اـمـرـ اوـ اـمـوـرـ وـافـرـادـ نـفـسـهـ بـعـدـ ذـلـكـ بـاـمـرـ يـعـنيـ رـبـنـاـ قـالـ لـنـاـ اـعـمـالـاـنـاـ وـلـكـمـ
اعـمـالـ فـيـبـقـيـ اـحـنـاـ لـنـاـ اـعـمـالـ وـهـمـ اـعـمـالـ وـلـكـنـ فـيـ الـاـخـرـ قـالـ وـنـحـنـ لـهـ مـخـلـصـونـ دـهـ مـعـنـاهـ اـيـهـ - 01:03:32

يـبـقـيـ هـمـ مـشـ مـخـلـصـيـنـ زـيـنـاـ فـمـعـنـيـ الجـمـلـةـ وـنـحـنـ لـهـ مـخـلـصـونـ فـيـ اـعـمـالـنـاـ لـلـهـ وـحـدهـ وـلـمـ نـخـلـطـهـ بـشـيـءـ مـنـ الشـرـ كـمـ فـعـلـ غـيـرـنـاـ مـنـ
الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ قـرـأـ وـكـفـارـ قـرـيـشـ وـبـاـقـيـ اللـيـ مـاـ اـمـنـوـشـ بـالـنـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:03:51

اـخـرـ تـفـسـيـرـ هـنـهـارـدـ اـيـسـرـ التـفـاسـيـرـ لـكـلـامـ الـعـلـىـ الكـبـيرـ.ـ تـفـسـيـرـ اـبـوـ بـكـرـ اـهـ جـابـرـ الـجـزـائـريـ فـيـ المـجـلـدـ الـاـوـلـ صـفـحةـ رـقـمـ مـيـةـ وـاحـدـ
وـعـشـرـيـنـ هـنـقـرـاـ فـقـطـ هـدـاـيـةـ الـاـيـاتـ بـيـقـولـ اـيـهـ لـاـ هـدـاـيـةـ الـاـ فـيـ الـاسـلـامـ - 01:04:09

دـهـ وـقـالـوـ كـوـنـواـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ تـهـنـدـوـاـ قـلـ بـلـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ.ـ وـلـةـ اـبـرـاهـيمـ دـهـ مـلـةـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ الـاسـلـامـ يـبـقـيـ الـهـدـاـيـةـ مـشـ فـيـ الـيـهـودـيـةـ
وـلـاـ فـيـ النـصـارـىـيـةـ دـهـ فـيـ الـاسـلـامـ الـكـفـرـ بـرـسـوـلـ كـفـرـ بـكـلـ الرـسـلـ - 01:04:30

فـقـدـ كـفـرـ الـيـهـودـ بـعـيـسـىـ وـكـفـرـ النـصـارـىـ بـمـحـمـدـ فـاـصـبـحـوـ بـذـلـكـ كـافـرـيـنـ بـالـكـلـ وـاـمـنـ الـمـسـلـمـوـنـ بـكـلـ الرـسـلـ فـاـصـبـحـوـ بـذـلـكـ مـؤـمـنـيـنـ يـعـنـيـ
الـلـيـ يـكـفـرـ بـوـاحـدـ يـبـقـيـ كـافـرـ بـالـاـطـلاقـ وـالـلـيـ يـؤـمـنـ بـالـكـلـ دـهـ بـسـ هـوـ اللـيـ يـبـقـيـ مـؤـمـنـ.ـ وـاـنـ كـوـنـ اـنـهـ كـفـرـ بـوـاحـدـ دـهـ دـلـيلـ كـفـرـهـ -

بالكل وانحرافه عن منهج كل الانبياء لا يزال اليهود والنصارى في عداء للاسلام. فانما هم في شقاق دام معنا يعني لا يزال اليهود والنصارى في عداء للاسلام وحرب على المسلمين والمسلمون يكفيهم الله تعالى شرهم اذ هم استقاموا على - 01:05:08 اسلام عقيدة وعبادة وخلقا وادبا وحكما ربنا هيكتفيهم امتى اذا هم استقاموا على الاسلام عقيدة وعبادة وخلقا وادبا وحكما وبعدين هنا بيقول الواجب على من دخل في الاسلام ان يغتسل غسلا كفسل الجنابة اذ هذا من صبغة الله تعالى. لا المعمودية النصرانية التي هي غمس الموت - 01:05:28

مولود يوم السابع من ولادته في ماء يقال له المعمودي وادعاء انه قهر بذلك ولا يحتاج الى الختم طيب بغض النظر ده طبعا بيبيقوا ليه للكبار في السن اللي بيدخلوا الاسلام - 01:05:51

احنا بنقول لهم يغتسلوا غسل الجنابة على اساس ايه؟ ان هو قبل الاسلام ما بيبيقاش عنده تعليم طهارة. وبالتالي دخول الاسلام مش ارتبط بالغسل لكن علشان بعد كده يصلி لازم الاول ايه يغتسل ضمانا ان هو ايه - 01:06:05 تطهر يعني وده تنفيذا لشرائع آآ الاسلام طيب انا هكتفي بهذا القدر المرة القادمة هنبتدي في الايات الجديدة في سورة الشورى الاية رقم تلتasher سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانتوب اليك لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:06:24